

## School Life Quality from the Perspective of Secondary School Students in Arab Schools in Palestine 1948

Ms. Ghadeer Mostafa Abu Khdair\*, Ms. Areen Khaled Jabarien, Ms. Noran Sohail Igbaria

An-Najah National University | Palestine

Received:  
07/09/2024

Revised:  
12/09/2024

Accepted:  
20/10/2024

Published:  
28/02/2025

\* Corresponding author:  
[najdsham@gmail.com](mailto:najdsham@gmail.com)

**Citation:** Abu Khdair, GH. M., Jabarien, A. KH., & Igbaria, N. S. (2025). School Life Quality from the Perspective of Secondary School Students in Arab Schools in Palestine 1948. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 9(2), 119 – 140. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.G090924>

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

**Abstract:** The study aimed to assess the school quality of life among high school students in Arab schools in Palestine 1948. The descriptive analytical approach was used, with a sample of 200 students. The researchers developed a school quality of life scale covering four domains: health, social, academic, and emotional quality of life. The scale's validity and reliability were confirmed, with a Cronbach's alpha of 0.956, indicating high reliability.

The results showed that the mean scores for the four domains were as follows: emotional quality of life (4.01), social quality of life (3.89), academic quality of life (3.85), and health quality of life (3.73), indicating a high level of school quality of life. There were no significant differences based on gender or mother's education, while differences appeared in favor of father's education "higher education," birth order favoring "first" and "last," and higher monthly income, reflecting the impact of social and economic factors on school quality of life.

The study recommends adopting the scale as a standardized tool for assessing school quality of life and using the findings to guide educational policies towards improving the school environment to enhance student well-being. They also called for the development of educational programs focusing on health and emotional aspects and encouraged further research to expand the use of the scale in diverse educational settings, contributing to improving the quality of education and providing a positive school experience for students in Arab communities.

**Keywords:** Quality of School Life, Secondary School Students.

### جودة الحياة المدرسية من وجهة نظر طلبة الثانوية في المدارس العربية في فلسطين 1948

أ. غدير مصطفى أبو خضير\*، أ. عرين خالد جبارين، أ. نوران سهيل اغبارية

جامعة النجاح الوطنية | فلسطين

**المستخلص:** هدفت الدراسة إلى تقييم جودة الحياة المدرسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في فلسطين 1948 من وجهة نظر الطلبة، وتأثيرها على تجربة الطلبة التعليمية والشخصية. واعتمد الباحثون في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الباحثين وتم تطبيقه على عينة بلغت (200) طالب وطالبة، أظهرت النتائج أن مستوى جودة الحياة المدرسية حصل على متوسط كلي (3.87 من 5) وبدرجة (عالية)، أما المجالات: فحصل جودة الحياة الوجدانية على أعلى متوسط (4.01)، يليه جودة الحياة الاجتماعية (3.89)، وثالثاً: الحياة المدرسية (3.85)، وأخيراً: الحياة الصحية بمتوسط (3.73)، وجميعها بتقدير (مرتفع)، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات الجنس وتعليم الأم، بينما ظهرت فروق لمصلحة تعليم الأُب دراسات عليا، الترتيب الولادي لمصلحة "الأول" و"الأخير"، والدخل الشهري لمصلحة الفئات الأعلى، مما يظهر تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على جودة الحياة المدرسية.

بناء على النتائج أوصى الباحثون باعتماد المقياس كأداة معيارية لتقييم جودة الحياة المدرسية، واستخدام النتائج لتوجيه السياسات التعليمية نحو تحسين البيئة المدرسية بما يعزز رفاهية الطلبة. كما دعت إلى تطوير برامج تربوية تهتم بالجوانب الصحية والوجدانية، وتشجيع مزيد من البحوث لتوسيع نطاق استخدام المقياس في بيئات تعليمية متنوعة، مما يساهم في تحسين جودة التعليم وتوفير تجربة مدرسية إيجابية للطلبة في المجتمعات العربية.

**الكلمات المفتاحية:** جودة الحياة المدرسية، طلبة المرحلة الثانوية.

## 1- مقدمة الدراسة وخلفيتها

في الوقت الذي كان الاهتمام فيه على المشكلات والجوانب السلبية في سلوك الإنسان كالقلق والاكتئاب والخوف والتوتر، ظهر مفهوم جودة الحياة كاتجاه جديد يهتم بالجوانب الإيجابية والمرضية للحياة الإنسانية، أثناء ما يتعلق بالبيئة المحيطة به. اكتسب مفهوم جودة الحياة اهتمام العديد من التخصصات العلمية، مثل علم البيئة، الصحة، الطب النفسي، علم الاجتماع، الإدارة، وعلم النفس، حيث يرتبط بالرضا عن الحياة ومعناها، ويهدف إلى تحديد الجوانب الإيجابية في حياة الأفراد دون التركيز على المشكلات والجوانب السلبية في السلوك البشري. كان علم النفس من أوائل العلوم التي بحثت في المتغيرات المؤثرة على جودة حياة الإنسان (النعاس، 2019؛ العتي، 2017؛ Tekinarslan, 2023).

وعلى الجانب الآخر تلعب المدارس دورًا مهمًا في تشكيل صحة الأطفال ورفاههم. في المجتمع الحديث، فالمرهقون يقضون عددًا كبيرًا من ساعات يقظتهم في المدارس ويجب أن يمروا بوحدة منها إذ إنها الفترات الأكثر تحديًا وأهمية في حياتهم (Jrring et al, 2021)، لذلك تشكل التجارب الإيجابية والسلبية الرضا العام للطلاب عن الحياة المدرسية أثناء الأنشطة المدرسية المعتادة، فالطلاب متواجد بشكل يومي في المدرسة وكل يوم يمكن أن يكون عاملاً ميسراً أو معيقاً في أنشطته (Yoon& Jrvinen, 2016). فيما يرى (Mascia et al, 2020) أن جودة الحياة المدرسية يجب أن تتضمن المعتقدات الخاصة بالطلاب حول صنع المستقبل، والمغامرة والتقدم وهو الشعور بالدافع الداخلي للطلاب، وتعلم المواد الدراسية والاستمتاع بالتعلم، الرضا العام المتمثل في المشاعر العامة للطلاب. كالسعادة والراحة والرفاهية والازدهار في المدرسة، والتماسك الاجتماعي بالشعور بالكفاءة والكفاية في إقامة علاقة ب المعلم والزلاء.

إن جودة الحياة المدرسية مع الشعور بالانتماء إلى المدرسة، وزيادة المشاركة في الواجبات المنزلية والشؤون المدرسية، والدافعية العالية لتعلم المواد الدراسية، والمواقف إيجابية للمدرسة وعلاقة أوثق وأفضل للطلاب مع المعلم والأقران الآخرين والصحة الجسدية والنفسية مرتبطان بجودة الحياة المدرسية للطلاب (Huang et al, 2017; Thien, 2020).

## 1-2-مشكلة الدراسة

تعاين المدارس العربية في فلسطين 1948 من تحديات متعددة تؤثر بشكل كبير على جودة الحياة المدرسية للطلبة، وتزداد هذه التحديات تعقيداً بسبب الظروف السياسية والاجتماعية، بما في ذلك الاستعمار والتمييز العنصري. تشير الدراسات الحديثة إلى وجود جوانب قصور في التعامل مع الطلبة، حيث يواجهون بيئات تعليمية غير داعمة ونقصاً في الموارد والخدمات الأساسية التي تساهم في تعزيز رفاهيتهم المدرسية.

على سبيل المثال، أشارت دراسة حسام وآخرون (2022) إلى أن الطلبة في المناطق الخاضعة للتمييز العنصري والاستعمار يعانون نقص في الموارد التعليمية والخدمات النفسية، مما يؤثر سلباً على مستوى رضاهم عن الحياة المدرسية ويقلل من مشاركتهم وتفاعلهم الإيجابي في العملية التعليمية. كما أكدت دراسة محمد وعلي (2021) على وجود آثار سلبية للترقية العنصرية على جودة الحياة المدرسية، حيث يسجل الطلبة مستويات مرتفعة من القلق والتوتر بسبب السياسات التعليمية غير المنصفة، مما يعزز الشعور بالإقصاء والاعتزاز. وأوضحت دراسة (AL- Refai et al, 2023) أن التمييز في البيئة المدرسية يؤدي إلى تدهور الأداء الأكاديمي وزيادة معدلات الغياب، مما يؤثر بشكل سلبي على الصحة النفسية والاجتماعية للطلبة.

هذه الدراسات تؤكد وجود مشكلة حقيقية تتطلب التدخل والبحث عن حلول لتحسين جودة الحياة المدرسية للطلبة. بناءً على ذلك، تسعى الدراسة الحالية إلى تقييم مستوى جودة الحياة المدرسية وتحديد العوامل المؤثرة فيها، بهدف تقديم توصيات تساهم في تحسين البيئة التعليمية وتعزيز رفاه الطلبة في ظل التحديات المستمرة التي يواجهها.

## 1-3-أسئلة الدراسة

تسعى للإجابة على أسئلة الدراسة الآتية:

- 1- ما مستوى جودة الحياة المدرسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في فلسطين 1948؟
- 2- ما المكونات العملية لمقياس جودة الحياة المدرسية وما أكثر العوامل مساهمة في تفسير جودة الحياة المدرسية لطلبة المرحلة الثانوية في الوسط العربي؟
- 3- هل توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تقديرات فئات عينة الدراسة في جودة الحياة المدرسية لطلبة المرحلة الثانوية في الوسط العربي تبعاً لمتغيرات (الجنس، تعليم الأب، تعليم الأم، الدخل الشهري للأسرة، الترتيب الولادي، عدد الأسرة)؟

## 4-1-فرضية الدراسة:

تفحص الدراسة عن الفرضية الصفرية الآتية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات جودة الحياة المدرسية لطلبة المرحلة الثانوية في الوسط العربي تعزى لمتغيرات (الجنس، تعليم الأب، تعليم الأم، الدخل الشهري للأسرة، الترتيب الولادي، عدد الأسرة).

## 5-1-أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد مستوى جودة الحياة المدرسية لطلبة الثانوية العامة في فلسطين 1948 من وجهة نظرهم. يجابوب على (السؤال الأول).
2. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تقديرات فئات عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات المختلفة، الجنس، تعليم الأب، تعليم الأم، الدخل الشهري للأسرة، الترتيب الولادي، عدد الأسر. (يجابوب على السؤال الثاني).
3. تحليل المكونات ألعاملية لمقياس جودة الحياة المدرسية وتحديد أكثر العوامل التي تسهم في تفسيرها. (يجابوب على السؤال الثالث).

## 6-1-أهمية الدراسة

## ● الأهمية النظرية:

- إضافة معرفية جديدة: في تحديد جودة الحياة المدرسية باستخدام أكثر من عامل، كالعامل الصحي والوجداني والاجتماعي، لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين 1948، مما يعزز الأدب الأكاديمي المتعلق بجودة الحياة المدرسية ويغذي الدراسات السابقة بمقياس شامل يجمع بين الجوانب الصحية، الوجدانية، والاجتماعية.
- الإسهام في الأدب البحثي: تقدم الدراسة إضافة نوعية للمعرفة في مجال علم النفس التربوي والاجتماعي عن طريق دراسة العوامل المؤثرة على جودة الحياة المدرسية، مما يساعد الباحثين في بناء قاعدة معرفية أكثر دقة حول تأثير البيئة المدرسية على الطلبة.
- تحليل متعدد الأبعاد: تعتمد الدراسة على قياس جودة الحياة المدرسية باستعمال تحليل متعدد الأبعاد يشمل الصحة النفسية، الرفاهية الاجتماعية، والعوامل الوجدانية، مما يوفر رؤية شاملة لفهم تفاعل هذه الجوانب مع البيئة المدرسية.

## ● الأهمية التطبيقية:

- يمكن أن تساعد نتائج الدراسة في توجيه الجهات التعليمية الحكومية والتربوية لوضع سياسات وبرامج تسهم في تحسين جودة الحياة المدرسية للطلبة، انطلاقاً من تحسين البيئة المدرسية والاهتمام بالجوانب الصحية والنفسية.
- توفر الدراسة معلومات حيوية يمكن استخدامها من قبل العاملين في الصحة المدرسية والمستشارين النفسيين لتطوير برامج تدخلية تهدف إلى تحسين الحياة المدرسية، مما ينعكس إيجاباً على الأداء الأكاديمي والصحة النفسية للطلبة.
- يمكن أن تستفيد الجهات الإعلامية، والدينية، والتربوية من مخرجات الدراسة في إعداد مبادرات توعية تهدف إلى تعزيز دور البيئة المدرسية في تحقيق رفاهية الطلبة.
- تساعد هذه الدراسة الباحثين على استخدام المقياس المطور كأداة موثوقة لقياس جودة الحياة المدرسية في أبحاثهم المستقبلية، مما يسهم في تراكم المعرفة ويوفر أساساً علمياً لتطوير ممارسات مدرسية مستدامة.
- تدعم نتائج الدراسة جهود تحسين جودة الحياة المدرسية عن طريق مبادرات مجتمعية يمكن أن تتبناها الجمعيات الأهلية والمراكز الصحية، مما يسهم في بناء بيئة داعمة وصحية للطلبة في الوسط العربي.

## 7-1-حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: تقييم جودة الحياة المدرسية لطلبة المرحلة الثانوية، حيث يتم التركيز على العوامل الاجتماعية، الصحية، المدرسية، والوجدانية التي تؤثر على جودة حياة الطلبة في البيئة المدرسية.
- الحدود البشرية: تستهدف الدراسة طلبة المرحلة الثانوية في الداخل الفلسطيني 1948.
- الحدود المكانية: تُجرى الدراسة في المدارس الثانوية في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948.
- الحدود الزمانية: تغطي الدراسة العام الدراسي 2023-2024، مما يحدد مدة جمع البيانات وتحليلها ضمن هذا الإطار الزمني.

## 8-1-مصطلحات الدراسة:

- جودة الحياة المدرسية: "جودة الحياة المدرسية تعبر عن إدراك الطلبة لمستوى الرضا عن البيئة المدرسية بما يشمل الجوانب الصحية، النفسية، والاجتماعية والبيئية التي تؤثر على رفاههم الشخصي وسعادتهم في الحياة المدرسية" (منظمة الصحة العالمية، 1995، ص. 45).
- طلبة المرحلة الثانوية: "طلبة المرحلة الثانوية هم الأفراد الملتحقون بالمدارس الثانوية في الفئة العمرية بين 15-18 سنة، الذين يواجهون تحديات أكاديمية واجتماعية ونفسية تؤثر على إدراكهم لجودة الحياة" (حبيب، 2006، ص. 88).
- الوسط العربي في فلسطين 1948: "الوسط العربي في فلسطين 1948 يشير إلى المجتمعات العربية في المناطق التي تشمل الجليل والنقب والقرى والبلدات العربية، التي تتسم بخصائص ثقافية ولغوية واجتماعية متميزة عن بقية المجتمع الإسرائيلي" (الضعيف، 2005، ص. 23).
- مفهوم جودة الحياة: تعد جودة الحياة من المفاهيم التي تداخلت في مجالات متعددة، كعلم النفس، علم الاجتماع، والإدارة. ويركز علم النفس الإيجابي بشكل خاص على تحسين حياة الأفراد من خلال تعزيز الرضا الذاتي وتحقيق التوازن النفسي في مواجهة التحديات الحياتية. يُعتبر إدراك الفرد الذاتي لحياته ومدى رضاه عن حالته النفسية والجسدية والاجتماعية من المحاور الأساسية في تعريف جودة الحياة.

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

## 1-1-2-الإطار النظري.

## 1-1-2-تعريفات جودة الحياة:

- أنور وعبد الصادق: (2010) جودة الحياة هي تقييم للخدمات التي تلبى الحاجات الذاتية والموضوعية للفرد وأثرها على الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية.
- حبيب: (2006) ترتبط جودة الحياة بإحساس الفرد بالتحسن المستمر في جوانب شخصيته وقدرته على التوافق مع البيئة.
- الفليت (2013) وأحمد: (2012) حددا ثلاثة أبعاد رئيسية لجودة الحياة: الذاتية، الوجدانية، والموضوعية، مع التركيز على التوازن النفسي والحكم على المحيط.

## 2-1-2-الاتجاهات النظرية لجودة الحياة:

- الاتجاه الفلسفي: يعتمد على الفضائل والسعي لتحقيق السعادة من خلال القدرة على إدارة الحياة.
  - الاتجاه الاجتماعي: يركز على جودة الحياة من منظور الأسرة والمجتمع، مستنداً إلى عوامل مثل الدخل، السكن، والتعليم.
  - الاتجاه الطبي: يربط جودة الحياة بتحسين الصحة الجسدية والنفسية من خلال الرعاية الصحية.
  - الاتجاه النفسي: يركز على إدراك الفرد لجوانب حياته وتحقيق الرضا من خلال التفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة.
- جودة الحياة في سياق فلسطين 1948: يتميز السياق الفلسطيني بتأثيرات سياسية واجتماعية محددة تؤثر على جودة حياة الطلبة في المدارس العربية في أراضي 1948. تلقي الظروف السياسية والاجتماعية بظلالها على تجربة الطلبة التعليمية، مما يجعل العوامل الثقافية والنفسية جزءاً أساسياً من تحديد جودة حياتهم.

## 2-2-الدراسات السابقة:

- يضم هذا القسم الدراسات المتعلقة بجودة الحياة، سواء العربية أو الأجنبية، كما يأتي:
- دراسة بردي (2024) هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى جودة الحياة لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية، عن طريق قياس أبعاد جودة الحياة (الصحة الجسمية، العلاقات الاجتماعية، الصحة النفسية، والبيئة)، وتحليل الفروق بين هذه الأبعاد لمعرفة ما إذا كانت هناك عوامل تؤثر على جودة حياتهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لقياس مستوى جودة الحياة لدى التلاميذ المتفوقين وتحديد الفروق بين الأبعاد المختلفة لجودة الحياة. تكونت العينة من 40 تلميذاً متفوقاً من المرحلة الثانوية بثانوية بوصبيح صالح عبد المجيد بالوادي، تم اختيارهم عشوائياً لضمان تمثيل جيد لمجتمع الدراسة. اعتمدت الدراسة على استبانة جودة الحياة المعد من قبل منظمة الصحة العالمية (1997)، الذي يقيس أربعة أبعاد رئيسية: الصحة الجسمية، العلاقات الاجتماعية، الصحة النفسية، والبيئة. أظهرت النتائج أن مستوى جودة الحياة لدى التلاميذ المتفوقين كان مرتفعاً في جميع الأبعاد الأربعة، مما يدل على أن التلاميذ يتمتعون ببيئة داعمة وصحية تساهم في تعزيز نجاحهم الأكاديمي والشخصي. لم تظهر فروق ذات دلالة

إحصائية في مستويات جودة الحياة بين التلاميذ بناءً على المستوى الدراسي، مما يشير إلى تساوي جودة الحياة بين المتفوقين بغض النظر عن صفهم الدراسي. أوصت الدراسة بضرورة الاستمرار في دعم البيئة المدرسية وتعزيز الأنشطة التي تساهم في تحسين جودة الحياة للتلاميذ، والتركيز على الصحة النفسية والتواصل الاجتماعي كعوامل أساسية لدعم تفوقهم. أوصت الدراسة بتكثيف البرامج التي تركز على دعم الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية للتلاميذ، وتوفير بيئات مدرسية غنية بالموارد والخدمات التي تدعم جودة حياتهم وتساعدهم في تحقيق أداء أكاديمي متفوق.

- دراسة الشمراني (2024) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الثقة التنظيمية على أداء القيادات المدرسية من وجهة نظر مشرفي القيادة المدرسية في محافظة جَدَّة، عن طريق تحليل السمات الرئيسية للثقة التنظيمية وتأثيرها على أساليب القيادة المدرسية، كما سعت إلى تحديد مدى تأثير الثقة المتبادلة بين القيادة والعاملين على الأداء العام للمؤسسة التعليمية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعد مناسباً لتقديم وصف دقيق وتحليل متعمق للظاهرة المدروسة، وذلك بهدف فهم العلاقة بين الثقة التنظيمية وأداء القيادة المدرسية بشكل كمي وكيفي. شملت العينة أربعة مشرفين على القيادات المدرسية في مدارس تعليم شمال محافظة جدة، حيث تم اختيار المشرفين بناءً على خبرتهم في الإشراف والتقييم للقيادات المدرسية لضمان جودة البيانات المستخلصة. اعتمدت الدراسة على المقابلات كأداة رئيسة لجمع البيانات، حيث تم إجراء مقابلات شبه مهيكلة مع المشرفين على تحليل آرائهم وتجاربهم المتعلقة بأداء القيادة المدرسية في ظل وجود الثقة التنظيمية. أظهرت النتائج أن الثقة التنظيمية تلعب دوراً كبيراً في تعزيز أداء القيادات المدرسية، حيث تؤثر إيجابياً على القرارات الإدارية وأساليب القيادة، كما تعزز من تفاعل المعلمين وتقبلهم للقرارات. الثقة بين القيادة المدرسية والمعلمين تُساهم في تحسين بيئة العمل وتعزز التعاون والإبداع، مما ينعكس على الأداء العام للمؤسسة التعليمية. أكدت النتائج على ضرورة بناء وتعزيز الثقة التنظيمية بواسطة أساليب متعددة مثل الاجتماعات الدورية، الزيارات التوجيهية، وتقديم الدعم اللازم للمعلمين. أوصت الدراسة بأهمية تطوير برامج تدريبية للقيادات المدرسية تركز على بناء الثقة وتحسين مهارات الاتصال مع العاملين، بالإضافة إلى تقييم الأداء بناءً على المعايير المؤسسية والشخصية.

- هدفت دراسة الشتوي (2024) إلى التعرف على واقع جودة حياة أسر الطلاب السعوديين في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وتحديد مدى تأثير الجوانب النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية، والصحية على جودة الحياة الأسرية لهؤلاء الطلاب. استخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي بهدف جمع البيانات وتحليلها لتقييم مستوى جودة الحياة الأسرية. شملت الدراسة 381 طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، تم اختيارهم لتمثيل مجتمع الدراسة بشكل دقيق. تم استخدام استبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، حيث تضمنت عبارات تقيس مختلف جوانب جودة الحياة الأسرية مثل الجوانب النفسية، الروحية، الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية. توصلت الدراسة إلى أن جودة الحياة الأسرية لدى طلاب المرحلة الثانوية في الرياض جاءت بدرجة عالية عموماً. احتلت الجوانب النفسية والروحية المرتبة الأولى في جودة الحياة الأسرية، مما يظهر أهمية الدعم العاطفي والروحي في حياة الطلاب. جاءت الجوانب الاجتماعية والأسرية في المرتبة الثانية، مشيرة إلى تأثير العلاقات الأسرية والدعم الاجتماعي على جودة الحياة. احتلت الجوانب البيئية والاقتصادية المرتبة الثالثة، مما يشير إلى دور البيئة المعيشية والوضع الاقتصادي في تحديد مستوى جودة الحياة الأسرية. كانت الجوانب الصحية والجسدية الأقل تأثيراً في جودة الحياة، مما يبرز الحاجة إلى تعزيز الوعي بالصحة الجسدية بين الطلاب. أوصت الدراسة بتوعية الطلاب بأهمية متابعة وضعهم الصحي بشكل دوري لتعزيز مستوى الصحة الجسدية لديهم. شددت على دور المدرسة في توعية الطلاب بأهمية ممارسة الرياضة بواسطة الأنشطة المدرسية. أوصت بضرورة تقديم برامج ثقافية أسرية عبر وسائل الإعلام لزيادة وعي الآباء والأمهات بمبادئ التربية السليمة. اقترحت إنشاء نوادٍ رياضية وثقافية في الأحياء لاستيعاب طاقات الطلاب وتلبية حاجاتهم النفسية والاجتماعية.

- دراسة أبو خيران (2023) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين وسبل تطويرها، محافظة بيت لحم نموذجاً، وتحديد العوامل التي تسهم في تعزيز هذا الدور، بالإضافة إلى استكشاف السبل الممكنة لتطوير دور القيادة المدرسية في هذا المجال الحيوي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الشامل، حيث تم تصميم أداة بحثية لقياس آراء مديري المدارس حول دورهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، مع تحليل البيانات لفهم العلاقة بين القيادة المدرسية والأمن الفكري. شملت العينة 62 مديراً ومديرة من المدارس الثانوية الحكومية في محافظة بيت لحم، تم اختيارهم بطريقة شاملة لضمان تمثيل كافٍ لكل المدارس في المنطقة المستهدفة. وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة مكونة من 50 عبارة يقيس عدة مجالات تتعلق بدور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري، بما في ذلك تفاعل الطلبة، تأثير الأنشطة المدرسية، ودور أولياء الأمور والمعلمين في تعزيز الأمن الفكري. أظهرت النتائج أن دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة كان بدرجة عالية، حيث حصل مجال الطلبة على أعلى متوسط حسابي، يليه مجال أولياء الأمور، ثم المعلمين، وأخيراً الأنشطة المدرسية. تم التأكيد على أهمية دور القيادة المدرسية في توفير بيئة تعليمية آمنة فكرياً تشجع على التفكير النقدي وتحد من التطرف الفكري بين

الطلبة. أظهرت الدراسة ضرورة تفعيل الأنشطة المدرسية التي تعزز الأمن الفكري وزيادة التواصل مع أولياء الأمور لدعم الطلبة فكريًا. أوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج توعية وورش عمل تهدف إلى تعزيز الأمن الفكري بالتعاون مع مؤسسات فكرية موثوقة، وزيادة التدريب للقيادات المدرسية على كيفية التعامل مع الأفكار المتطرفة، وتكثيف الجهود لتعزيز الثقافة الفكرية الآمنة بين الطلبة والمعلمين.

- دراسة العتيبي (2023) هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع دور المدرسة الثانوية في تحسين جودة الحياة المدرسية لدى الطلبة من وجهة نظرهم في مدينة الرياض، وتحديد الصعوبات التي تواجه جودة الحياة المدرسية في ضوء رؤية 2030. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتقييم واقع دور المدرسة الثانوية في تحسين جودة الحياة المدرسية وتقديم آليات مقترحة. اشتملت العينة على 413 طالبًا وطالبة، و218 مديراً ومديرة من مدارس التعليم الثانوي في مدينة الرياض، مما يتيح منظورًا شاملاً من كل من الطلبة والإدارة المدرسية. تم استخدام استبانة مكونة من عدة محاور لقياس دور المدرسة في تحسين جودة الحياة المدرسية والصعوبات التي تواجهها، بالإضافة إلى استبيانات مفتوحة لاقتراح الآليات المناسبة. أظهرت النتائج أن مستوى ممارسة المدرسة لدورها في تحسين جودة الحياة المدرسية جاء بدرجة عالية، حيث كان دور المعلم والمناهج الدراسية من أكثر الأدوار ممارسة في تحسين جودة الحياة، تلاها دور الأنشطة المدرسية والإدارة المدرسية. تبين وجود صعوبات تواجه المدرسة في تحسين جودة الحياة المدرسية للطلبة، أبرزها كثرة أعداد الطلبة داخل المدرسة، وعدم توافق الأنشطة المدرسية مع اهتمامات وميول الطلبة. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز التعاون بين المعلمين والإدارة لتفعيل دور الأنشطة والبرامج التي تركز على تحسين الجوانب النفسية والاجتماعية للطلبة، وتحديث المناهج بما يتناسب مع رؤية المملكة 2030. شملت التوصيات ضرورة تحسين البيئة المدرسية عن طريق دعم الأنشطة اللاصفية، تدريب المعلمين على استراتيجيات تعزيز جودة الحياة، وتطوير برامج خاصة بالصحة النفسية للطلبة.
- هدفت دراسة عواودة (2023) إلى التعرف على درجة امتلاك طلبة المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي من وجهة نظره، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة. تكونت العينة من 940 طالباً وطالبة من المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر، وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة التي بلغ حجمه 19990 طالباً وطالبة. تم استخدام استبانة مكونة من 18 عبارة موزعة على ثلاثة مجالات: التنظيم العاطفي، التعامل مع الآخرين، والتعاون. أشارت النتائج إلى أن درجة امتلاك طلبة المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي جاءت بدرجة كبيرة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير نوع المدرسة. أوصت الدراسة بضرورة إرشاد معلمي المدارس الثانوية حول أهمية تفعيل كفايات التعلم العاطفي الاجتماعي، ودمج هذه الكفايات في المناهج الدراسية والأنشطة اللا منهجية. كما دعت إلى عقد دورات تدريبية لتوعية المعلمين والطلبة بهذه الكفايات.
- دراسة شائع (2023). وهدف إلى قياس مستوى جودة الحياة المدرسية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة، وتحليل الفروق في جودة الحياة المدرسية بناءً على متغير الجنس، لتحديد ما إذا كانت هناك اختلافات ملحوظة بين الذكور والإناث في مستوى جودة الحياة المدرسية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف مستوى جودة الحياة المدرسية لدى المعلمين وتحليل الفروق بين الجنسين. تكونت العينة من 200 معلم ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة التي يتكون من 8078 معلماً ومعلمة في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة، مما يضمن تمثيلاً كافياً لمجتمع الدراسة. استخدمت الدراسة مقياس جودة الحياة المدرسية التي طورها بلقاسمي بو عبد الله (2019)، ويحتوي على 34 عبارة موزعة على خمسة أبعاد رئيسية: طبيعة العمل، الإشراف التربوي، الرضا الوظيفي، الصحة النفسية، والعلاقات الإنسانية، مما يوفر تقييماً شاملاً لجوانب الحياة المدرسية. أظهرت النتائج أن مستوى جودة الحياة المدرسية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية كان مرتفعاً عموماً، مما يظهر بيئة مدرسية داعمة وإيجابية تعزز من رضا المعلمين وتحفيزهم. وجدت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى جودة الحياة المدرسية، حيث أظهرت النتائج أن الإناث يتمتعن بمستوى أعلى من جودة الحياة المدرسية مقارنة بالذكور. سلطت الدراسة الضوء على أهمية طبيعة العمل والإشراف التربوي والرضا الوظيفي كعوامل مؤثرة في تحسين جودة الحياة المدرسية، وأوصت بضرورة الاهتمام بتوفير بيئة عمل ملائمة وداعمة للمعلمين من كلا الجنسين لتعزيز جودة الحياة المدرسية. أوصت الدراسة بتعزيز البرامج الداعمة للمعلمين التي تركز على تحسين طبيعة العمل والإشراف التربوي وتوفير دعم نفسي واجتماعي، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للمعلمات لتقليل الفروق بين الجنسين في جودة الحياة المدرسية.
- دراسة دول (2022) هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى جودة البيئة المدرسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في محافظات فلسطين الجنوبية، وتحديد الفروق في جودة البيئة المدرسية بناءً على متغيرات الجنس، نوع المدرسة، ومعدل الطالب. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتقييم جودة البيئة المدرسية. حيث شملت الدراسة عينة مكونة من 396 طالباً وطالبة

من مدارس مديرتي شرق وغرب غزة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية خلال العام الدراسي 2018-2019. واعتمدت الدراسة على استبانة لجمع البيانات حول جودة البيئة المدرسية، تضمنت محاور متعددة لقياس جودة البيئة التعليمية والصحية والاجتماعية والنفسية داخل المدرسة. أظهرت النتائج: أن مستوى جودة البيئة المدرسية عموماً جاء بدرجة متوسطة بنسبة 66.2%. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس ومعدل الطالب في تقييم جودة البيئة المدرسية. وتم الكشف عن وجود فروق دالة إحصائية لمصلحة المدارس الخاصة مقارنة بالمدارس الحكومية، مما يشير إلى بيئة مدرسية أفضل في المدارس الخاصة. أكدت الدراسة على أهمية تحسين البيئة المدرسية من خلال تطوير البنية التحتية وزيادة الاهتمام بالجوانب الصحية والنفسية للطلاب. وقد أوصت الدراسة بضرورة تحسين جودة البيئة المدرسية عن طريق تنفيذ برامج تطويرية تستهدف جميع الجوانب التعليمية والصحية والاجتماعية في المدارس، وتفعيل دور الإدارة المدرسية في خلق بيئة مدرسية آمنة وداعمة للطلاب.

- دراسة العتيبي (2022) هدفت إلى التعرف على مستوى فهم معلمي العلوم في المرحلة الثانوية لطبيعة العلوم وأبعادها، وكذلك مستوى فهمهم لمجالات التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية) في العملية التعليمية. استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية من معلمي العلوم في محافظة الدوادمي بمنطقة الرياض، بلغ عددها 52 معلماً. توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحقيقية والافتراضية لمستوى فهم المعلمين لطبيعة العلوم وأبعادها. مستوى فهم معلمي العلوم لطبيعة العلوم وأبعادها متوسط. توجد فروق دالة إحصائية في تأثير امتلاك معلمي العلوم لأبعاد التنمية المستدامة في العملية التعليمية. وقد أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية متخصصة للمعلمين حول طبيعة العلوم وأبعادها ومجالات التنمية المستدامة. وإعادة النظر في محتوى المواد العلمية في المرحلة الثانوية لتتوافق مع الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم. كما دعت الدراسة إلى توعية معدي المناهج بأهمية دمج مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج التعليمية.

- دراسة النعيمي (2021) هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير الدعم الاجتماعي والعاطفي على جودة الحياة المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مع التركيز على الجوانب الوجدانية، الاجتماعية، الدراسية، والصحية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين الدعم الاجتماعي والعاطفي وجودة الحياة المدرسية تكونت العينة من 300 طالب وطالبة من المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية. تم استخدام مقياس جودة الحياة المدرسية الذي يتضمن أربعة أبعاد (الوجداني، الاجتماعي، الدراسي، والصحي)، بالإضافة إلى استبانة لقياس مستوى الدعم الاجتماعي والعاطفي الذي يتلقاه الطلاب. تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية، وتحليل الانحدار البسيط والمتعدد لاختبار العلاقة بين المتغيرات. أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الدعم الاجتماعي والعاطفي وجودة الحياة المدرسية. تبين أن جودة الحياة الوجدانية كانت الأعلى، يليها الاجتماعي، الدراسي، والصحي. أكدت النتائج أن الطلاب الذين يتلقون دعماً اجتماعياً وعاطفياً أكبر يتمتعون بمستويات أعلى من جودة الحياة المدرسية. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز برامج الدعم الاجتماعي والعاطفي في المدارس، وتكثيف الأنشطة التي تدعم الصحة النفسية والبدنية للطلاب. كما أوصت بتدريب المعلمين على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي وتعزيز التواصل الإيجابي مع الطلاب.

## 2-2-2-2- تعليق على الدراسات السابقة:

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف العام المتمثل في تحسين جودة البيئة التعليمية والتعرف على العوامل المؤثرة فيها. تشترك جميع الدراسات، كذلك تلك دراسة العتيبي (2022)، في استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتقييم أبعاد مختلفة تتعلق بجودة الحياة المدرسية أو الأداء التعليمي، مثل دراسة دلول (2022) التي هدفت إلى تقييم جودة البيئة المدرسية، ودراسة بردي (2024) التي ركزت على جودة الحياة لدى التلاميذ المتفوقين. ودراسة النعيمي (2021) التي أكدت النتائج أن الطلاب الذين يتلقون دعماً اجتماعياً وعاطفياً أكبر يتمتعون بمستويات أعلى من جودة الحياة المدرسية. كما استخدمت معظم الدراسات الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، مما يظهر توجهاً مشتركاً نحو قياس الرؤى والاتجاهات باستخدام أدوات كمية. إضافة إلى ذلك، اتفقت الدراسات على استهداف عينات من الطلبة والمعلمين والمديرين في البيئة التعليمية، باستثناء دراسة أبو خيران (2023) التي ركزت على القيادة المدرسية.
- بالنسبة للاختلافات، فإن مكان الدراسة والعينة يمثلان أبرز أوجه التباين، حيث أجريت بعض الدراسات في السعودية مثل دراسة العتيبي (2023) ودراسة الشتوي (2024)، بينما أجريت دراسات أخرى في فلسطين مثل دراسة دلول (2022) وأبو خيران (2023). تميزت الدراسة الحالية بتحديد عينة معلمي العلوم فقط، مما يضيف تركيزاً متخصصاً مقارنة بالدراسات التي استهدفت عينات متنوعة من الطلبة والمعلمين والإداريين. وعلى صعيد الأهداف، تميزت الدراسة الحالية بتركيزها على فهم المعلمين لأبعاد العلوم في ضوء التنمية المستدامة، وهو هدف مختلف عن دراسات مثل دلول (2022) التي ركزت على تقييم البيئة المدرسية من وجهة نظر الطلبة.

- جوانب التميز للدراسة الحالية: تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على فهم معلمي العلوم لطبيعة العلوم وأبعادها في سياق التنمية المستدامة، وهو مجال لم تحظ به الدراسات السابقة بالقدر الكافي من البحث. ثم ان الدراسة توفر رؤى عملية لتحسين المناهج التعليمية وربطها بمفاهيم التنمية المستدامة، مما يدعم توجهات التعليم نحو الاستدامة ويتجاوز التركيز التقليدي على جودة الحياة المدرسية أو أدوار القيادة. إضافة إلى ذلك، تسلط الدراسة الضوء على ضرورة تدريب المعلمين لدمج مفاهيم الاستدامة في التدريس، مما يساهم في إعداد جيل من المعلمين قادر على مواكبة التوجهات الحديثة في التعليم.

### 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

#### 3-1-1- منهج الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والكشف عن العلاقات بين مختلف العناصر والآراء المطروحة بشأنها، والوقوف على العمليات التي تتضمنها والآثار الناتجة عنها. وعليه فإن هذا المنهج يُعد من أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم للظواهر والمشكلات، الذي يتضمن تصنيفها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

#### 3-2- مجتمع الدراسة وعينتها.

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في الوسط العربي في فلسطين 1948، والبالغ عددهم حوالي (113,000) طالب وطالبة خلال العام الدراسي 2023-2024. تم اختيار عينة الدراسة بشكل طبقي عشوائي، وبلغت (200) طالب وطالبة. يُلاحظ أن حجم العينة يُعد أقل من النسبة المثلى التي تتطلبها المعايير الإحصائية للتمثيل الدقيق لمجتمع بهذا الحجم، حيث تشير القواعد الإحصائية إلى أن مجتمعًا يتجاوز (100,000) مفردة يتطلب عينة لا تقل عن (400) مفردة لضمان الدقة والتمثيل الأمثل.

#### تقليل المتغيرات وعرض العينة وفقًا للفئات:

تم الاقتصار على تحليل العينة وفق ثلاثة متغيرات رئيسية لضمان التركيز والتحليل الواضح، وهي: الجنس (ذكور وإناث)، نوع المدرسة (حكومية وخاصة)، والمستوى الدراسي (الأول، الثاني، والثالث ثانوي). توزيع العينة على هذه المتغيرات كان على النحو التالي:

- الجنس: (100) طالب (50%) ذكور و(100) طالبة (50%) إناث.
- نوع المدرسة: (120) طالبًا من المدارس الحكومية (60%) و(80) طالبًا من المدارس الخاصة (40%).
- المستوى الدراسي: (70) طالبًا من الصف الأول الثانوي (35%)، و(65) طالبًا من الصف الثاني الثانوي (32.5%)، و(65) طالبًا من الصف الثالث الثانوي (32.5%).

#### 3-3- أداة الدراسة:

أ. مقياس جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في فلسطين 1948  
قام الباحثون بتطوير مقياس جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية في الوسط العربي، وذلك ضمن أربعة مجالات لجودة الحياة (الصحية، الاجتماعية، المدرسية، الوجدانية) بلغ كل محور (10) عبارات، تم الاعتماد على الأدب السابق في بناء وتطوير هذا المقياس ومن أهم الدراسات التي تم الاستناد إليها (غازي وآخرون، 2023؛ الأسود، 2017؛ الحلو، 2016؛ Tekinarslan, 2017).  
ب. بناء المقياس وخصائصه السيكومترية: تم تطوير المقياس باستخدام مراجع أدبية موثوقة وتم عرضه على مجموعة من المحكمين للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس.

#### 3-3-1- صدق المقياس وثباته:

##### أ. صدق المقياس:

الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري عن طريق عرض المقياس على مجموعة من المحكمين.  
الصدق البنائي: تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، مما يعزز من صدق المقياس البنائي.

##### ب. ثبات المقياس:

تم حساب معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا. بلغ معامل الثبات للمقياس الكلي (0.956)، مما يدل على ثبات مرتفع جدًا.



ج. الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات لكل محور والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.813) و (0.875)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي قوي بين المجالات المختلفة والدرجة الكلية.

"جدول (1) معاملات الارتباط ومعاملات الثبات (ألفا كرونباخ) لمجالات جودة الحياة المدرسية"

المجال	عدد العبارات	معامل الارتباط	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
جودة الحياة الصحية	8	0.868	0.79
جودة الحياة الاجتماعية	9	0.813	0.81
جودة الحياة المدرسية	10	0.845	0.82
جودة الحياة الوجدانية	7	0.875	0.77
المجال الكلي للأداة	34		0.84

يجمع الجدول رقم (1) بين معاملات الارتباط لمجالات جودة الحياة المدرسية الأربعة ومعاملات الثبات (ألفا كرونباخ) لكل مجال بالإضافة إلى المعامل الكلي للأداة. يمكن ملاحظة أن كل مجال من مجالات جودة الحياة لديه مستوى ارتباط مرتفع مع الدرجة الكلية، مما يشير إلى اتساق النتائج عبر المجالات المختلفة. في الوقت نفسه، تظهر معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) أن الأداة تتمتع بثبات جيد، حيث تتراوح القيم بين 0.77 و 0.84، وهي قيم تشير إلى اتساق داخلي جيد للأداة.

معاملات الارتباط: معاملات الارتباط عبر المجالات الأربعة مرتفعة، مما يعكس ارتباطاً قوياً بين كل مجال والدرجة الكلية للأداة، وهو مؤشر جيد على اتساق الأداة وفعاليتها في قياس جودة الحياة على مختلف الأصعدة. معاملات الثبات (ألفا كرونباخ): تعتبر القيم المسجلة لمعامل الثبات ملائمة جداً للاستخدام في الأبحاث العلمية، حيث إن جميع القيم أعلى من 0.75، مما يشير إلى استقرار نتائج الأداة عبر المجالات المختلفة وموثوقيتها.

### 3-5-الوزن المعياري للإجابات:

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة وفقاً للدرجات التالية:

"جدول (2): مديات المتوسط الحسابي والتقدير اللفظي لاستجابات أفراد عينة الدراسة"

البيانات عند الإدخال	مديات المتوسط الحسابي	التقدير اللفظي
1	1.80-1.00	قليلة جداً
2	2.60-1.81	قليلة
3	3.40-2.61	متوسطة
4	4.20-3.41	عالية
5	5.00- 4.21	عالية جداً

### 3-6-المعالجة الإحصائية

تمت المعالجات الإحصائية باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences). وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA one way)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

## 4- نتائج الدراسة ومناقشتها

1-4-1-1-4- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما مستوى جودة الحياة المدرسية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في فلسطين 1948؟ السؤال الأول: "ما مستوى جودة الحياة المدرسية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في فلسطين 1948؟" لإجابة السؤال الأول قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة التي تعبر عن جودة الحياة المدرسية لطلبة المرحلة الثانوية في الوسط العربي.

1-1-4-1-1-4- عرض نتائج الإحصاء الوصفي:

"جدول (3): الإحصاء الوصفي لمجالات جودة الحياة المدرسية (المتوسطات والانحرافات المعيارية)"

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	عدد العبارات	المجال
0.62	3.86	200	8	جودة الحياة الصحية
0.61	3.91	200	9	جودة الحياة الاجتماعية
0.6	3.9	200	10	جودة الحياة المدرسية
0.63	3.87	200	7	جودة الحياة الوجدانية

بناء على معطيات الجدول رقم 3 يمكن القول بأن متوسطات هذه المجالات مرتفعة إلى حد ما، مما يشير إلى أن الطلاب راضون نسبياً عن جودة الحياة في هذه المجالات.

يمكن القول إن جميع المجالات لديها انحراف معياري معتدل، مما يعني أن هناك بعض الاختلافات في آراء الطلاب، ولكن بشكل عام، يوجد توافق معقول حول تقييماتهم.

عدد العينات هو عدد الطلاب الذين شاركوا في التقييم لكل مجال. في هذه الحالة، كل مجال تم تقييمه من قبل 200 طالب. وكلما زاد عدد العينات، كلما زادت دقة النتائج وقل تأثير القيم المتطرفة.

بناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن الطلاب راضون نسبياً عن جودة الحياة في المجالات الأربعة التي تم قياسها (الصحية، الاجتماعية، المدرسية، والوجدانية)، حيث كانت المتوسطات جميعها قريبة من 4، مع تباين نسبي بسيط في تقييماتهم، كما أن الانحرافات المعيارية معتدلة، مما يعني أن هناك تقارباً في تقييمات الطلاب لهذه المجالات.

"جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات جودة الحياة المدرسية مرتبة تنازلياً"

الرقم	مجالات الجودة	المتوسط الحسابي	الانحراف	النسبة %	الرتبة	درجة الجودة
4	الوجدانية	4.01	0.72	80.3	1	عالية
2	الاجتماعية	3.90	0.73	78.0	2	عالية
3	المدرسية	3.85	0.76	77.1	3	عالية
1	الصحية	3.73	0.65	74.7	4	عالية
	الدرجة الكلية	3.88	0.62	77.5	عالية	

## تفسير النتائج

من الجدول السابق، يمكن ملاحظة ما يلي:

الدرجة الكلية لجودة الحياة المدرسية: بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية 3.88 مع انحراف معياري 0.62، مما يدل على أن مستوى جودة الحياة المدرسية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في فلسطين 1948 جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية بلغت 77.5%.

## تفصيل المجالات:

جودة الحياة الوجدانية: حصل هذا المجال على أعلى متوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (0.72)، مما يظهر أن الطلبة يشعرون بمستوى عالٍ من الدعم العاطفي والوجداني في البيئة المدرسية بنسبة 80.3%.

جودة الحياة الاجتماعية: جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.73)، بنسبة 78.0%، مما يشير إلى

وجود علاقات اجتماعية إيجابية وتفاعل جيد بين الطلبة.

جودة الحياة المدرسية: احتل المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.76)، بنسبة 77.1%، مما يظهر توفر بيئة مدرسية داعمة ومنظمة.

جودة الحياة الصحية: جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (0.65)، بنسبة 74.7%، مما يدل على مستوى عالٍ من الصحة البدنية والنفسية للطلبة.

الخلاصة:

تدل هذه النتائج على أن جودة الحياة المدرسية في المدارس العربية لطلبة المرحلة الثانوية في فلسطين 1948 تأتي في مستوى عالٍ في جميع المجالات، مع تفوق المجال الوجداني، مما يشير إلى أن البيئة المدرسية تدعم الجوانب العاطفية والاجتماعية بشكل كبير، مع الاهتمام الملحوظ بالصحة والبيئة المدرسية العامة.

2-4-نتيجة الإجابة عن السؤال الثالث: "ما المكونات العالمية لمقياس جودة الحياة المدرسية لطلبة المرحلة الثانوية في الوسط العربي؟ إجراءات التحليل العاملي:

فحص ملاءمة البيانات للتحليل العاملي:

تم استخدام اختبار كايزر-ماير-أولكن (KMO) واختبار بارتلليت لفحص مدى ملاءمة البيانات للتحليل العاملي. بلغت قيمة اختبار مربع كاي (5351.366) وكانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.000) مع درجة حرية (780). تشير دلالة قيمة مربع كاي إلى أن البيانات صالحة للتحليل العاملي. بلغت قيمة (0.914) KMO ، مما يدل على أن العينة مناسبة للتحليل العاملي، حيث عد القيمة أعلى من 0.9 ممتازة وفق المعايير الإحصائية.

طريقة التحليل العاملي:

تم استخدام طريقة المكونات الأساسية (Component Principal Analysis) وتم تدوير العوامل بطريقة تعظيم التباين (Varimax with Kaiser Normalization) لضمان استقلالية العوامل.

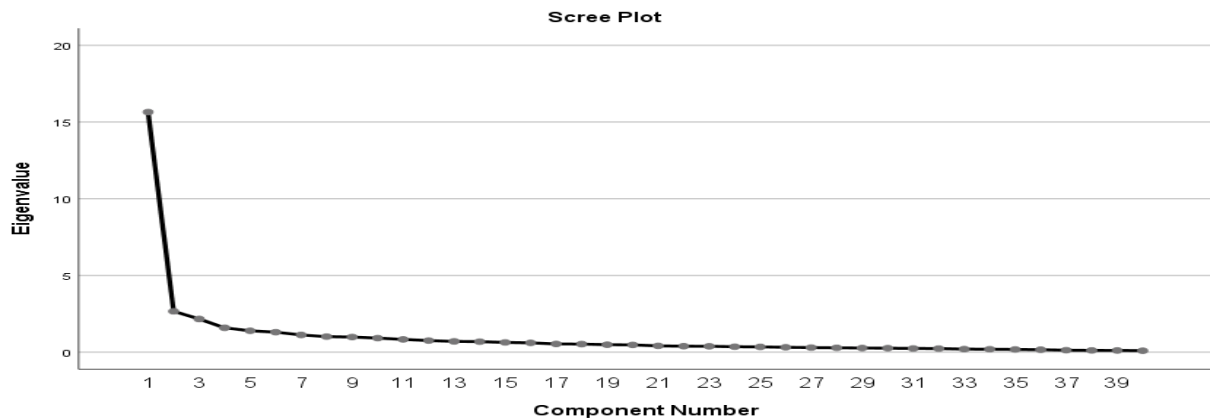
اعتمد التحليل على محكات متعددة لتحديد عدد العوامل، بما في ذلك:

محك كايزر: يعتمد على أن قيمة الجذر الكامن يجب أن تكون أكبر من أو تساوي واحد صحيح.

محك كاتل (Cattell): يعتمد على الرسم البياني Scree Plot لتحديد عدد العوامل بشكل بياني.

تشبيحات العبارات: تم تحديد الحد الأدنى لتشبيح العبارة عند 0.30، مع الأخذ بعين الاعتبار عدم اعتماد العوامل إذا لم تشبيح بثلاث عبارات أو أكثر.

شكل (1) عدد العوام المتوقعة من التحليل العاملي للمقياس



نتائج التحليل العاملي:

أظهر التحليل العاملي وجود (8) عوامل ذات جذر كامن أكبر من واحد، مما يعني أن هذه العوامل يمكن الاعتماد عليها لقياس جودة الحياة المدرسية. وقد فسرت هذه العوامل مجتمعة 67% من التباين الكلي، مما يشير إلى قوة تفسيرية كبيرة للنموذج.

## التحليل التفصيلي للعوامل:

## العامل الأول:

تضمن العامل الأول (10) عبارات من المقياس الذي يتكون من (40) عبارة.

بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الأول (15.65) وفسر (39.125%) من التباين الارتباطي الكلي، مما يظهر أهمية هذا العامل في

تفسير جودة الحياة المدرسية.

تراوحت تشبعات العبارات على هذا العامل بين (0.413 - 0.805)، مما يدل على قوة ارتباط العبارات بهذا العامل، حيث تعتبر

التشبعات العالية مؤشراً على تمثيل جيد للمتغيرات.

## أمثلة على العبارات المشبعة على العامل الأول:

العبارة "لدي القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة في الحياة." بتشبع (0.510)، تعكس مرونة الطلبة وقدرتهم على التعامل مع

التغيرات.

العبارة "تقديري لذاتي المرتفع أحد أسباب نجاحي في الحياة." بتشبع (0.653)، تبرز أهمية الشعور بالثقة بالنفس والرضا كجزء

من جودة الحياة المدرسية.

العبارة "تؤثر مصاعب الحياة على تفكيري في المستقبل." بتشبع (0.805)، تشير إلى تأثير التحديات اليومية على التوجهات

المستقبلية للطلبة.

## الخلاصة التحليلية:

أسفر التحليل العاملي عن تحديد ثمانية عوامل جوهرية تفسر مقياس جودة الحياة المدرسية، مع تركيز كبير على العوامل التي تمثل الجوانب النفسية والاجتماعية والوجدانية للطلبة. العامل الأول على وجه الخصوص أظهر أهمية عالية في تفسير التباين الكلي، مما يشير إلى أن العبارات المرتبطة به ترتبط بقوة بتجربة الحياة المدرسية الشاملة. كما أن الاعتماد على محكات صارمة في اختيار العوامل وتشبعات العبارات يضمن أن النتائج تعكس هيكلًا عمليًا موثوقًا يمكن الاعتماد عليه في الدراسات المستقبلية لمقياس جودة الحياة المدرسية.

## 3-4- نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمجالات جودة الحياة المدرسية

التحليل العاملي الاستكشافي أسفر عن تحديد ثمانية عوامل تفسر جودة الحياة المدرسية. هذه العوامل تستند إلى تشبعات العبارات المختلفة على هذه العوامل، والتي تتراوح بين المجالات الصحية، الاجتماعية، المدرسية، والوجدانية. دعونا نبدأ بتحليل هذه العوامل بشكل منهجي بناءً على معاملات التشبع المرتبة وفقًا للجدول المعطى.

جدول (5): جدول: معاملات التشبع للعوامل المستخرجة من التحليل العاملي لمجالات جودة الحياة المدرسية (الصحية، الاجتماعية،

المدرسية، الوجدانية): تم جمع معاملات التشبع في جدول واحد

م	العبارة	المجال	التشبع
1	أملك الاحساس العالي بالحيوية والنشاط في حياتي	الصحية	0.502
2	لدي القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة في الحياة.	الصحية	0.510
3	يتوفر لدي المناخ الجيد خلال الدراسة في البيت	الصحية	0.500
4	تقديري لذاتي المرتفع أحد أسباب نجاحي في الحياة	الصحية	0.653
5	لدي القدرة على التفكير في المستقبل بنغص الحياة	الصحية	0.413
6	تؤثر مصاعب الحياة على تفكيري في المستقبل	الصحية	0.805
7	أتمكن دائماً من تحديد اهتماماتي المستقبلية	الصحية	0.578
8	أقوم بالمهام ضمن خطط واضحة لتفادي الفشل في تحقيق النجاح	الصحية	0.655
9	أمتلك إحساساً بالرضا النفسي عند إنجاز المهام في الوقت المحدد	الصحية	0.491
10	أبتعد عن التقليد الروتيني حتى لا أشعر بالقلق والاكتئاب	الصحية	0.451
11	اعتقد أنني مقرب جداً من أصدقائي	الاجتماعية	0.619
12	أمتلك العلاقات الإيجابية مع كل الأفراد الذين أتعامل معهم	الاجتماعية	0.789
13	أحرص على أن تكون نظرتي للحياة مناسبة لثقافة المجتمع	الاجتماعية	0.396
14	لدي قبول من الجميع بسبب قوة شخصيتي	الاجتماعية	0.576

م	العبارة	المجال	التشيع
15	أمتلك الإحساس بالفرح والتفاؤل عند الخروج برحلات ترفيهية	الاجتماعية	0.532
16	أهتم بالمشاركة في الأنشطة الحياتية المختلفة (الاجتماعية، الثقافية، الترفيهية)	الاجتماعية	0.768
17	أستمتع بالقيام بالأنشطة المختلفة في أوقات الفراغ	الاجتماعية	0.685
18	أهتم بالمشاركة في الأعمال التطوعية المختلفة	الاجتماعية	0.712
19	أستمتع بالمشاركة في المناسبات الاجتماعية الخاصة والعامة	الاجتماعية	0.694
20	أشارك زملائي مناسباتهم المختلفة مما يشعرني بالسعادة	الاجتماعية	0.726
21	أواجه أي مشكلات في مدرستي بكل ثقة وكفاءة	المدرسية	0.401
22	لدي القدرة على تحسين مستواي الأكاديمي في المدرسة	المدرسية	0.579
23	معدلي المرتفع يدفعني للتفكير بتخصصي المستقبلي	المدرسية	0.608
24	أفكر في التوجه نحو تخصص يحقق طموحي المستقبلي	المدرسية	0.615
25	الدراسة مهمة في تحقيق أهدافي المستقبلية	المدرسية	0.672
26	أستمتع بالحياة المدرسية مع زملائي في الدراسة	المدرسية	0.686
27	أفكر دائماً بالتفوق والاستمرار في الدراسة	المدرسية	0.699
28	أفضل الدراسة في مدرستي لاهتمامهم بي	المدرسية	0.754
29	أرى أنني شخص مرغوب به في المدرسة	المدرسية	0.594
30	أسعى للحد من أي تأثيرات خارجية على دراستي	المدرسية	0.685
31	أرى الحياة بعين الواقع	الوجدانية	0.741
32	أنا إيجابي مع نفسي لذلك أنا ناجح في حياتي	الوجدانية	0.795
33	معنوياتي العالية تسهم في تحقيق كل ما أسعى إليه	الوجدانية	0.732
34	أرى أن لي رأي مستقل في أغلب الأحيان	الوجدانية	0.447
35	أمتلك رؤية واضحة لحياتي المستقبلية	الوجدانية	0.571
36	تفاؤلي المستقبلي نابع من طموحي نحو الحياة	الوجدانية	0.684
37	ثقتي بالله هي نقطة انطلاقي نحو المستقبل	الوجدانية	0.719
38	أتحكم في انفعالاتي داخل المدرسة وخارجها	الوجدانية	0.363
39	أرى أنني إيجابي نحو الحياة لذلك أنا سعيد	الوجدانية	0.762
40	نظرتي الإيجابية للحياة رفعت من مستوى طموحي المستقبلي	الوجدانية	0.814

#### 1- المجال الصحي:

تضمنت العبارات المتعلقة بجودة الحياة الصحية عشر عبارات، تراوحت معاملات التشيع فيها بين 0.413 و 0.805. هذه العبارات تعكس بشكل رئيسي الجوانب النفسية والصحية للطلبة.

1. أعلى تشيع: العبارة "تؤثر مصاعب الحياة على تفكيري في المستقبل" بتشيع 0.805، مما يشير إلى أهمية تأثير المصاعب الحياتية على تفكير الطلبة ومستقبلهم الدراسي.

2. أقل تشيع: العبارة "لدي القدرة على التفكير في المستقبل ينغص الحياة" بتشيع 0.413، تعكس أهمية هذه القدرة لكنها ليست العامل الأكثر تأثيراً مقارنة بالعوامل الأخرى في المجال الصحي.

الخلاصة: ترتبط صحة الطلبة بشكل وثيق بقدرتهم على مواجهة التحديات والتكيف مع الحياة اليومية، حيث يتضح أن الصحة النفسية هي الأكثر تأثيراً على جودة حياتهم المدرسية.

#### 2- المجال الاجتماعي:

تشبعت العبارات المرتبطة بجودة الحياة الاجتماعية بين 0.396 و 0.789. يشير ذلك إلى أن العلاقات الاجتماعية والأنشطة الجماعية تلعب دوراً هاماً في تحسين جودة الحياة للطلبة.

1. أعلى تشبع: العبارة "أمتلك العلاقات الإيجابية مع كل الأفراد الذين أتعامل معهم" بتسبع 0.789، مما يظهر أن العلاقات الإيجابية مع الآخرين تشكل محورًا رئيسيًا في الحياة الاجتماعية للطلبة.
  2. أقل تشبع: العبارة "أحرص على أن تكون نظرتي للحياة مناسبة لثقافة المجتمع" بتسبع 0.396، تشير إلى أن التوافق مع القيم الثقافية رغم أهميته إلا أنه ليس العامل الأكثر تأثيرًا.
- الخلاصة: العلاقات الإيجابية والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية هي الأكثر تأثيرًا في جودة الحياة الاجتماعية للطلبة. الأنشطة الترفيهية والعمل التطوعي أيضًا لهما دور كبير في تعزيز هذه الجودة.

### 3- المجال المدرسي:

- تشبعت العبارات المتعلقة بجودة الحياة المدرسية بين 0.401 و 0.754. يعكس ذلك الدور الحيوي الذي تلعبه البيئة الأكاديمية في تحسين جودة الحياة المدرسية.
1. أعلى تشبع: العبارة "أفضل الدراسة في مدرستي لاهتمامهم بي" بتسبع 0.754، تعكس شعور الطلبة بالدعم والرعاية من قبل المدرسة كعامل أساسي في تحسين حياتهم الدراسية.
  2. أقل تشبع: العبارة "أواجه أي مشكلات في مدرستي بكل ثقة وكفاءة" بتسبع 0.401، مما يعني أن الثقة في مواجهة المشكلات لها تأثير محدود مقارنة بالعوامل الأخرى.
- الخلاصة: الدعم الأكاديمي والعلاقات الإيجابية داخل المدرسة هي العوامل الأكثر تأثيرًا على جودة الحياة المدرسية، حيث يمثل شعور الطلبة بالاهتمام والرعاية أكبر تأثير إيجابي على تجربتهم المدرسية.

### 4- المجال الوجداني:

- تشبعت العبارات المرتبطة بجودة الحياة الوجدانية بين 0.363 و 0.814. هذا يشير إلى أن الحالة العاطفية والتفاؤل تجاه الحياة تؤثر بشكل كبير على جودة الحياة للطلبة.
1. أعلى تشبع: العبارة "نظرتي الإيجابية للحياة رفعت من مستوى طموحي المستقبلي" بتسبع 0.814، مما يشير إلى أهمية التفاؤل والنظرة الإيجابية في تحفيز الطلبة لتحقيق طموحاتهم.
  2. أقل تشبع: العبارة "أتحكم في انفعالاتي داخل المدرسة وخارجها" بتسبع 0.363، مما يعكس أن التحكم في الانفعالات له دور، لكنه ليس من العوامل الرئيسية.
- الخلاصة: التفاؤل والنظرة الإيجابية نحو الحياة لها تأثير كبير على جودة الحياة الوجدانية للطلبة، حيث تعتبر هذه الجوانب العاطفية من أهم المحركات التي تعزز شعورهم بالرضا والسعادة.

### إجراءات التحليل العاملي:

1. اختبار ملاءمة البيانات للتحليل العاملي:
2. تم استخدام اختبار كايزر-ماير-أولكن (KMO)، حيث بلغت القيمة 0.914، مما يدل على ملاءمة عالية جدًا للبيانات للتحليل العاملي.
3. استخدم اختبار بارليتيت أيضًا، والذي كانت نتائجه دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.000، مما يؤكد وجود ترابط كافٍ بين البيانات لإجراء التحليل.

### طريقة التحليل:

- تم استخدام طريقة المكونات الأساسية (Principal Component Analysis) مع تدوير العوامل باستخدام طريقة Varimax لتعظيم التباين.
- اعتمد التحليل على محكات صارمة مثل محك كايزر (الجذر الكامن أكبر من أو يساوي واحدًا صحيحًا) ومحك كاتل باستخدام الرسم البياني Scree Plot لتحديد عدد العوامل.

### الخلاصة العامة للتحليل:

التحليل العاملي كشف عن هيكل عاملي واضح لجودة الحياة المدرسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الوسط العربي. وقد تم تفسير 67% من التباين الكلي باستخدام ثمانية عوامل أساسية، مما يدل على قوة النموذج التفسيري. العامل الأول كان الأكثر أهمية، حيث فسر نسبة كبيرة من التباين، مما يشير إلى هيمنة الجوانب النفسية والاجتماعية في تحديد جودة الحياة المدرسية.

كل عامل من العوامل الثمانية يلعب دورًا مميزًا في تفسير مكونات جودة الحياة المدرسية، ويؤكد أهمية الجوانب الصحية، الاجتماعية، المدرسية، والوجدانية في تحسين حياة الطلبة الأكاديمية.

3-4- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مدى اختلاف تقديرات أفراد عينة الدراسة حول جودة الحياة المدرسية لطلبة المرحلة الثانوية في الوسط العربي باختلاف متغيرات (الجنس، تعليم الأب، تعليم الأم، الدخل الشهري للأسرة، الترتيب الولادي، عدد أفراد الأسرة)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

1-2-4- فحص أثر متغير الجنس.

"جدول (6): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمتوسطات جودة الحياة المدرسية حسب متغير الجنس"

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "t"	مستوى الدلالة
ذكر	138	3.90	0.6	198	0.530	0.596
أنثى	62	3.90	0.6			

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.530)، ومستوى الدلالة (0.596)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات جودة الحياة المدرسية لطلبة المرحلة الثانوية في الوسط العربي يعزى لمتغير الجنس، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

2-2-4- فحص أثر متغير تعليم الأب.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات جودة الحياة المدرسية لطلبة المرحلة الثانوية في الوسط العربي يعزى الى متغير تعليم الأب.

"جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجودة الحياة المدرسية حسب متغير تعليم الأب"

تعليم الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثانوي فأقل	120	3.8271	0.61083
بكالوريوس	50	3.8135	0.69640
دراسات عليا	30	4.1692	0.41250

يلاحظ من الجدول رقم (7) وجود فروق ظاهرية في متوسطات جودة الحياة المدرسية لطلبة المرحلة الثانوية في الوسط العربي يعزى لمتغير تعليم الأب، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (8):

"جدول (8): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمتوسطات جودة الحياة المدرسية حسب متغير تعليم الأب"

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.061	2	1.530	4.124	0.018
داخل المجموعات	73.099	197	0.371		
المجموع	76.160	199			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (4.124) ومستوى الدلالة (0.018) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات جودة الحياة المدرسية لطلبة المرحلة الثانوية في الوسط العربي يعزى لمتغير تعليم الأب، وبذلك تم رفض الفرضية الثانية. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق في الجدول التالي:

"جدول (9): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية حسب متغير تعليم الأب"

المتغيرات	الفئات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
ثانوي فأقل	بكالوريوس	0.01358	0.895
	دراسات عليا	-0.34208*	0.006
بكالوريوس	ثانوي فأقل	-0.01358	0.895
	دراسات عليا	-0.35567*	0.012
دراسات عليا	ثانوي فأقل	0.34208*	0.006
	بكالوريوس	0.35567*	0.012

يلاحظ أن الفروق كانت بين (دراسات عليا) و(ثانوي فأقل) لصالح (دراسات عليا)، وبين (دراسات عليا) و(بكالوريوس) لصالح (دراسات عليا).

## 3-2-4- فحص أثر متغير لتغير تعليم الأم.

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات جودة الحياة المدرسية لطلبة المرحلة الثانوية في الوسط العربي يعزى الى متغير تعليم الأم.

"جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجودة الحياة المدرسية حسب متغير تعليم الأم"

تعليم الأم	العدد	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
ثانوي فأقل	109	3.83	بين المجموعات	0.466	2	0.233	0.606	0.546
بكالوريوس	55	3.92	داخل المجموعات	75.694	197	0.384		
دراسات عليا	36	3.93	المجموع	76.16	199			

يلاحظ من الجدول رقم (10) وجود فروق ظاهرية في متوسطات جودة الحياة المدرسية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في فلسطين يعزى الى متغير تعليم الأم، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (11):

تم توضيح النتائج وتحليلها بشكل متكامل. يحتوي الجدول على المتوسطات الحسابية لأفراد العينة حسب تعليم الأم، بالإضافة إلى تفاصيل التحليل الإحصائي لتحليل التباين الأحادي.

## توضيح النتائج:

المتوسطات الحسابية: يُظهر الجدول أن المتوسط الحسابي لجودة الحياة المدرسية يتزايد بشكل طفيف بزيادة مستوى تعليم الأم.

## نتائج تحليل التباين الأحادي:

بين المجموعات: قيمة مجموع المربعات (0.466) ودرجة الحرية (2)، مع متوسط المربعات (0.233).

داخل المجموعات: مجموع المربعات (75.694) ودرجة الحرية (197)، مع متوسط المربعات (0.384).

المجموع: مجموع المربعات الإجمالي (76.160) ودرجة الحرية الإجمالية (199).

قيمة "ف" المحسوبة (0.606) ومستوى الدلالة (0.546) أكبر من 0.05، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات جودة الحياة المدرسية بين الفئات حسب تعليم الأم، وبالتالي قبول الفرضية الثالثة.

"جدول (11): تحليل التباين للمتوسطات الحسابية لجودة الحياة المدرسية حسب الدخل الشهري للأسرة"

الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	الفروق في المتوسطات
قليل	8	4.20	بين المجموعات	5.227	3	1.742	4.815	0.017	*0.55159
جيد	49	3.65	داخل المجموعات	70.933	196	0.362		0.017	*0.24490-
متوسط	126	3.90	المجموع	76.16	199			0.048	*0.30945-
عالي	17	4.21						0.001	*0.55435

يلاحظ من الجدول رقم (11) وجود فروق ظاهرية في متوسطات جودة الحياة المدرسية لطلبة المرحلة الثانوية في الوسط العربي يعزى الى متغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) الجدول يعرض المتوسطات الحسابية لمستوى جودة الحياة المدرسية لطلبة المرحلة الثانوية بناءً على الدخل الشهري للأسرة، بالإضافة إلى نتائج تحليل التباين الأحادي واختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات.

## توضيح النتائج:

المتوسطات الحسابية: يُظهر الجدول أن جودة الحياة المدرسية تتأثر بمستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث ترتفع المتوسطات بشكل طفيف مع زيادة الدخل.



## نتائج تحليل التباين الأحادي:

بين المجموعات: قيمة مجموع المربعات (5.227) ودرجة الحرية (3)، مع متوسط المربعات (1.742) وقيمة "ف" المحسوبة (4.815)، ومستوى الدلالة (0.003)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

## نتائج اختبار (LSD):

تشير المقارنات البعدية إلى وجود فروق بين الفئات المختلفة للدخل لصالح الفئات ذات الدخل "العالي" مقارنة بالفئات "الجيد" و"المتوسط"، مما يدل على تأثير واضح للدخل على جودة الحياة المدرسية.

## 4-2-5- فحص أثر متغير لمتغير الترتيب الولادي.

تم فحص الفرضية الخامسة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات جودة الحياة المدرسية لطلبة المرحلة الثانوية في الوسط العربي يعزى إلى متغير الترتيب الولادي.

## "جدول (12): تحليل التباين للمتوسطات الحسابية لجودة الحياة المدرسية حسب الترتيب الولادي"

الترتيب الولادي	العدد	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	الفروق في المتوسطات	مستوى دلالة
الأول	58	3.99	بين المجموعات	3.983	2	1.992	5.436	0.005	*0.25	0.013
الأوسط	100	3.74	داخل المجموعات	72.177	197	0.366			*0.32-	0.005
الأخير	42	4.05	المجموع	76.16	199				*0.32	0.005

الجدول يعرض المتوسطات الحسابية لجودة الحياة المدرسية لطلبة المرحلة الثانوية حسب الترتيب الولادي، بالإضافة إلى تفاصيل تحليل التباين الأحادي ونتائج المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD).  
توضيح النتائج:

المتوسطات الحسابية: يُظهر الجدول أن جودة الحياة المدرسية تختلف باختلاف الترتيب الولادي، حيث كانت الفروق لصالح "الأخير" تليه "الأول"، بينما كان "الأوسط" الأقل.

## نتائج تحليل التباين الأحادي:

بين المجموعات: قيمة مجموع المربعات (3.983) ودرجة الحرية (2)، مع متوسط المربعات (1.992) وقيمة "ف" المحسوبة (5.436)، ومستوى الدلالة (0.005)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

## نتائج اختبار (LSD):

تشير المقارنات البعدية إلى وجود فروق لصالح "الأول" مقارنة بـ "الأوسط" وفروق لصالح "الأخير" مقارنة بـ "الأوسط"، مما يبرز تأثير الترتيب الولادي على جودة الحياة المدرسية.

## 4-2-6- فحص أثر متغير عدد أفراد الأسرة.

تم فحص الفرضية السادسة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات جودة الحياة المدرسية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في فلسطين 1948 يعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة.

## "جدول (13): تحليل التباين للمتوسطات الحسابية لجودة الحياة المدرسية حسب عدد أفراد الأسرة"

عدد أفراد الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة	الفروق في المتوسطات	مستوى دلالة
من 1-2	10	4.0300	بين المجموعات	3.570	2	1.785	4.844	0.009	0.02091	0.918
من 3-5	88	4.0091	داخل المجموعات	72.590	197	0.368			0.28588	0.157

عدد أفراد الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
6 فأكثر	102	3.7441	المجموع	76.160	199				-0.02091	0.918
									0.26497*	0.003
									-0.28588	0.157
									-0.26497*	0.003

المتوسطات الحسابية: يُظهر الجدول أن جودة الحياة المدرسية تختلف باختلاف عدد أفراد الأسرة. حيث كانت الفروق لصالح الفئات الأقل عددًا (من 1-2 أفراد) مقارنة بالفئات الأكبر عددًا (6 فأكثر).

#### نتائج تحليل التباين الأحادي:

بين المجموعات: قيمة مجموع المربعات (3.570) ودرجة الحرية (2)، مع متوسط المربعات (1.785) وقيمة "ف" المحسوبة (4.844)، ومستوى الدلالة (0.009)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

#### نتائج اختبار (LSD):

تشير المقارنات البعدية إلى وجود فروق لصالح الفئات (من 3-5 أفراد) مقارنة بالفئات (6 فأكثر)، مما يبرز تأثير عدد أفراد الأسرة على جودة الحياة المدرسية.

#### 4.2.4-النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "ما أكثر العوامل مساهمة في تفسير جودة الحياة المدرسية لطلبة المرحلة الثانوية في الوسط العربي؟"

وللإجابة عن السؤال: قام الباحثون باستخدام تحليل الانحدار البسيط Linear Regression ، وتم إدخال جميع العوامل في معادلات الانحدار لتقصي العوامل الأكثر مساهمة في تفسير جودة الحياة المدرسية لطلبة المرحلة الثانوية في الوسط العربي، واستخدمت الباحثة طريقة الانحدار المتدرج Stepwise في تحليل الانحدار وتمتاز هذه الطريقة في أنها تقوم باختبار التباين المضاف من أي متبني إلى معادلة الانحدار على اعتبار أنه آخر متغير دخل المعادلة في كل مرة يتم فيها إدخال متغير جديد، وذلك لتلافي وجود نفس التباين أو جزء منه في أكثر من متغير مما يجعل هذه الطريقة ملائمة للإجابة عن هذا السؤال، حيث تعمل هذه الطريقة على حذف المتغيرات التي ليس لها دلالة إحصائية.

#### الإحصاءات الوصفية

أولاً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الأربعة: وقد تم عرضها سابقاً في نتائج السؤال الثاني من الدراسة.

ثانياً: الارتباطات

لتقصي أي العوامل أكثر مساهمة في تفسير الكمالية تم احتساب الارتباطات بينها. والجدول التالي يوضح ذلك، حيث اعتمدت الباحثة في الإجابة عن هذا السؤال على اختبار معامل ارتباط بيرسون.

جدول (14) تم احتساب معاملات الارتباط بين مجالات جودة الحياة ومستوى الجودة العام كما يلي: احتساب معامل الارتباط

المجال	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة (p)
جودة الحياة الصحية	0.849**	0.000
جودة الحياة الاجتماعية	0.842**	0.000
جودة الحياة المدرسية	0.866**	0.000
جودة الحياة الوجدانية	0.900**	0.000

ملاحظات:

1. يشير وجود النجمتين ( ) إلى أن معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة  $0.01^{**}$ .

2. مستوى الدلالة 0.000 (p-value) يعني أن الارتباطات ذات دلالة إحصائية عالية وأنها ليست نتيجة للصدفة.

التعليق على الجدول:

هذه النتائج تشير إلى وجود ارتباطات قوية وإيجابية بين مجالات جودة الحياة المختلفة ومستوى الجودة العام لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين 1948. قيمة معامل الارتباط قريبة من 1، مما يدل على أن:

1. جودة الحياة الصحية: هناك ارتباط قوي (0.849) بين الصحة الجسدية والنفسية للطلبة وجودة حياتهم العامة.
2. جودة الحياة الاجتماعية: الارتباط القوي (0.842) يشير إلى أن العلاقات الاجتماعية والدعم الاجتماعي يؤثران بشكل كبير على جودة الحياة.
3. جودة الحياة المدرسية: معامل الارتباط (0.866) يدل على أن البيئة المدرسية والتجربة التعليمية لها تأثير كبير على رضا الطلبة عن حياتهم.
4. جودة الحياة الوجدانية: الارتباط الأقوى (0.900) يشير إلى أن الحالة الوجدانية والعاطفية للطلبة هي الأكثر تأثيراً على جودة حياتهم العامة.

## استنتاج:

تعكس هذه النتائج أهمية الاهتمام بجميع جوانب جودة الحياة لتعزيز الرفاهية العامة للطلبة. التركيز على تحسين الصحة، العلاقات الاجتماعية، البيئة المدرسية، والحالة الوجدانية يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين جودة الحياة لديهم. يتضح من بيانات وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المجال الكلي لجودة الحياة والعوامل الأربعة وهذه العلاقة دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة لهذه المتغيرات هي أقل من 0.05.

## تحليل الانحدار:

وللتأكد من عدم وجود تباين عام بين المتغيرات أدى إلى وجود دلالة إحصائية وهمية بين العوامل حسب تحليلات الارتباط فقد تم استخدام طريقة الانحدار المتدرج Regression Stepwise لمعرفة أي العوامل التي سوف تدخل معادلات الانحدار كمتنبئات، وكان المجال الكلي هو المتغير التابع بشكل مستمر، وقد تم حساب المؤشرات التالية  $R^2$ ، square Adjusted.

"جدول (15): تحليل الانحدار المتعدد لمتغيرات جودة الحياة المدرسية"

النموذج	متغيرات جودة الحياة التي دخلت معادلة الانحدار	معامل الانحدار المعياري	قيمة t لمعامل الانحدار	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة	R	R <sup>2</sup>
الأول	الوجدانية	0.775	28.550	815.113	0.000	0.897	0.805
الثاني	الوجدانية	0.523	23.899	1227.140	0.000	0.962	0.926
	الاجتماعية	0.384	17.921		0.000		
الثالث	الوجدانية	0.382	23.482	2093.53	0.000	0.985	0.970
	المدرسية	0.262	16.889		0.000		
الرابع	الوجدانية	0.245	52.141	27044.9	0.000	0.999	0.998
	الاجتماعية	0.253	69.032		0.000		
	المدرسية	0.251	65.896		0.000		
	الصحية	0.255	55.540		0.000		

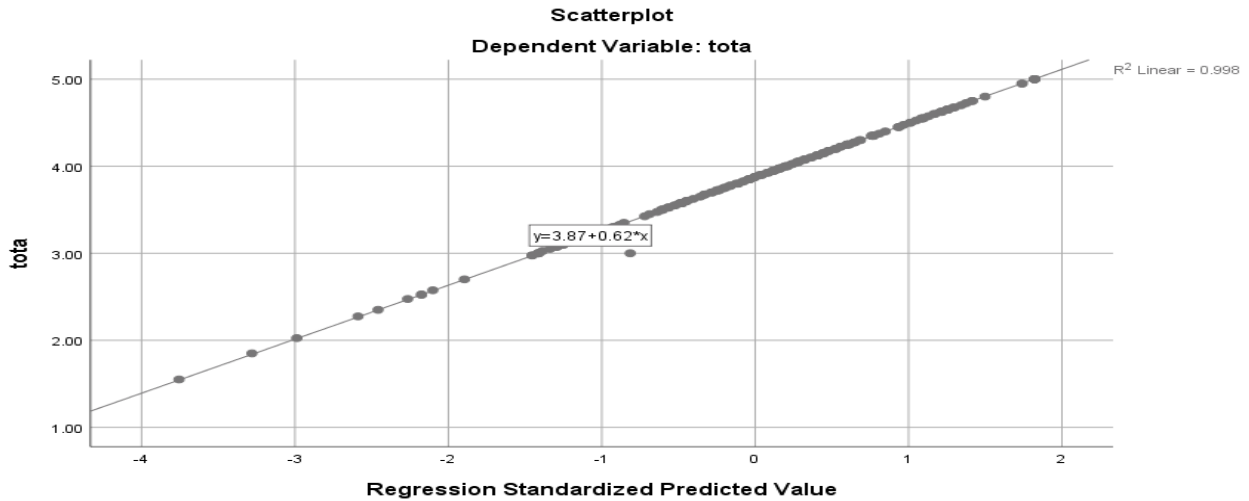
يتضح من الجدول السابق أن المتغيرات التي دخلت في معادلة الانحدار هي العوامل الأربعة، حيث بلغ معامل التحديد (التباين المفسر)  $R^2$  للنموذج الأول حوالي 80.5% وهي قيمة مقبولة وتدل على ملائمة وثبات النموذج وبما أن قيمة مستوى الدلالة هي (0.000) لهذا النموذج وهي أقل من 0.05 مما يشير إلى أن الانحدار دال إحصائياً بمعنى وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير جودة الحياة الوجدانية على المجال الكلي للمقياس.

أما النموذج الثاني فقد بلغت قيمة  $R^2$  حوالي 92.6% وهي قيمة مقبولة وتدل على ملائمة وثبات النموذج وبما أن قيمة مستوى الدلالة هي (0.000) لهذا النموذج وهي أقل من 0.05 مما يشير إلى أن الانحدار دال احصائياً بمعنى وجود تأثير دال احصائياً لمتغيرات (جودة الحياة الوجدانية، جودة الحياة الاجتماعية) على المجال الكلي للمقياس.

أما النموذج الثالث فقد بلغت قيمة  $R^2$  حوالي 97% وهي قيمة مقبولة وتدل على ملائمة وثبات النموذج وبما أن قيمة مستوى الدلالة هي (0.000) لهذا النموذج وهي أقل من 0.05 مما يشير إلى أن الانحدار دال احصائياً بمعنى وجود تأثير دال احصائياً لمتغيرات (جودة الحياة الوجدانية، جودة الحياة الاجتماعية، جودة الحياة المدرسية) على المجال الكلي للمقياس.

أما النموذج الرابع فقد بلغت قيمة  $R^2$  حوالي 99.8% وهي قيمة مقبولة وتدل على ملائمة وثبات النموذج وبما أن قيمة مستوى الدلالة هي (0.000) لهذا النموذج وهي أقل من 0.05 مما يشير إلى أن الانحدار دال احصائياً بمعنى وجود تأثير دال احصائياً لمتغيرات (جودة الحياة الوجدانية، جودة الحياة الاجتماعية، جودة الحياة المدرسية، جودة الحياة الصحية) على المجال الكلي للمقياس.

الشكل (2) يبين فاعلية خط الانحدار في مساهمة العوامل في تفسير المقياس



#### 5-4- مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الأول والرابع: المكونات العاملية لمقياس جودة الحياة المدرسية

أظهرت النتائج أن مقياس جودة الحياة المدرسية يتكون من أربعة محاور: الصحية، الاجتماعية، الدراسية، والوجدانية، مما يعكس الجوانب الرئيسية لرفاه الطلبة. تتفق هذه النتائج مع دراسات العتيبي (2023) والنعيبي (2021)، حيث أظهرت أن الحالة الصحية والرفاه البدني والعلاقات الاجتماعية والبيئة التعليمية تشكل أسس جودة الحياة المدرسية. تُبرز هذه الأبعاد أهمية الحالة النفسية والانفعالية للطلبة وشعورهم بالرضا والانتماء داخل المدرسة، مما يدعم استمرارهم الأكاديمي كما أوضحت دراسة (Mascia et al. (2020).

مناقشة نتائج السؤال الثاني: مستوى جودة الحياة المدرسية

النتائج أظهرت أن جودة الحياة المدرسية جاءت بمستوى مرتفع، حيث كان متوسط جودة الحياة الوجدانية الأعلى، يليه الاجتماعي، الدراسي، والصحي. هذه النتائج تتفق مع دراسات سابقة مثل العتيبي (2023) ودراسة النعيبي (2021)، مما يؤكد أن الدعم العاطفي والاجتماعي يعزز التفاعل الإيجابي بين الطلبة في المدارس العربية. جاءت الصحة في المرتبة الأخيرة، مما يعكس تأثير البيئة المدرسية والضغوط الأكاديمية على الطلبة، ما يتطلب تحسين البرامج التي تدعم الصحة النفسية والبدنية.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: الفروق في جودة الحياة المدرسية وفق المتغيرات الديموغرافية

لم تُظهر النتائج فروقاً تُعزى لمتغيرات الجنس وتعليم الأم، مما يشير إلى تشابه تجربة الذكور والإناث في المدارس. الفروق كانت واضحة لصالح الطلبة الذين يمتلك أبائهم تعليماً عالياً، مما يعكس دور الدعم الأبوي الإيجابي في تحسين تجربة الحياة المدرسية. كما أظهرت النتائج أن الطلبة ذوي الدخل الأسري المرتفع يتمتعون بجودة حياة مدرسية أفضل، مما يتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة حول تأثير الاستقرار الاقتصادي. وأظهرت النتائج تفوق الطلبة الأكبر والأصغر ترتيباً في الأسرة، حيث يتمتع هؤلاء الطلبة بمستويات دعم واهتمام أسري أعلى، مما يعكس إيجابياً على تجربتهم التعليمية.

## التوصيات والمقترحات

- بناءً على النتائج توصي الباحثة بتعزيز جودة الحياة الصحية للطلبة في المدارس الثانوية، وكما يلي:
- 1- تُظهر النتائج أن جودة الحياة الصحية كانت الأدنى بين المجالات، مما يستدعي تطوير برامج صحية داخل المدارس تهتم بالنشاط البدني والتغذية السليمة والصحة النفسية. تُنفذ هذه البرامج بالتعاون بين وزارة التعليم والصحة وبدعم من المؤسسات الصحية المحلية لضمان بيئة مدرسية صحية متكاملة.
  - 2- إدراج برامج دعم نفسي واجتماعي داخل المدارس: نظرًا لأن جودة الحياة الوجدانية كانت الأعلى، يمكن تعزيز هذه النتيجة بإنشاء برامج دعم نفسي تُعنى بالاستقرار العاطفي للطلبة وتُعزز قدرتهم على ضبط الانفعالات. تُنفذ من خلال تعيين مختصين في الإرشاد النفسي والاجتماعي بالتعاون مع وزارة التعليم.
  - 3- إطلاق مبادرات لتعزيز البيئة التعليمية الداعمة: تحسين جودة الحياة الدراسية يتطلب توفير بيئات تعليمية مُحفزة تشمل تطوير الأنشطة المدرسية والصفية التي تُشجع على التفكير النقدي والإبداعي. تُنفذ هذه المبادرات عبر إدارات المدارس بالشراكة مع الجامعات لتوفير ورش عمل وبرامج تعليمية تُركز على تعزيز المهارات الأكاديمية والعملية.
  - 4- تطوير سياسات تعليمية تعزز من دور الأسرة في دعم الطلبة: نظرًا لتأثير تعليم الأب والدخل الأسري على جودة الحياة المدرسية، يجب توجيه برامج توعية للأهالي حول كيفية دعم أبنائهم أكاديميًا ونفسيًا. تُنفذ هذه البرامج عبر مجالس الآباء والمعلمين ومنظمات المجتمع المدني.
  - 5- إطلاق برامج تربية تعزز المشاركة الاجتماعية بين الطلبة: تعزيز جودة الحياة الاجتماعية من خلال الأنشطة اللامنهجية التي تُشجع على التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة. يجب على المدارس بالتعاون مع البلديات والمؤسسات الشبابية تنظيم فعاليات تهدف إلى بناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية.
  - 6- اعتماد مقياس جودة الحياة المدرسية كأداة معيارية: يُوصى بتبني هذا المقياس في التقييمات الدورية التي تُجرى في المدارس الثانوية، مما يساعد في تقييم وتطوير جودة الحياة المدرسية بشكل مستمر. يجب على وزارة التعليم إدراجه كأداة قياس رسمية في السياسات التعليمية.
  - 7- إجراء دراسات مكملية على جودة الحياة في مراحل تعليمية أخرى: هناك حاجة لإجراء دراسات إضافية على الطلبة في المراحل الإعدادية والجامعية لفهم الفروق والتحديات التي تواجههم في كل مرحلة. يُقترح أن تُنفذ هذه الدراسات من قبل الجامعات بالتعاون مع المدارس ومراكز البحوث التعليمية لتوسيع نطاق تطبيق المقياس وتعميم النتائج على مراحل أخرى.
  - 8- ونظرًا لوجود فجوة معرفية في الموضوع مقترحات لدراسات مستقبلية:
    1. دراسة تأثير البرامج الصحية المدرسية على تحسين جودة الحياة الصحية للطلبة.
    2. تقييم دور الأسرة في تعزيز جودة الحياة المدرسية من خلال برامج تدريبية موجهة.
    3. بحث العلاقة بين الأنشطة اللامنهجية وجودة الحياة الاجتماعية للطلبة في المدارس الثانوية.

## قائمة المراجع

## أولاً-المراجع بالعربية:

- أبو خيران، س. (2023). أثر البيئة التعليمية على التحصيل الدراسي وجودة الحياة المدرسية لدى الطلاب. مجلة الأبحاث التربوية، 8(2)، 101-120.
- الأسود، الز. ع. (2017). جودة الحياة كمنبئٍ للتعلم لدى عينة من طلبة جامعة الوادي. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 6(12)، 87-95.
- أنور، ع. ع. & عبد الصادق، ف. (2010). دور النتائج والتفاؤل في التنبؤ بنوعية الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. دراسات عربية في علم النفس، 9(34)، 491-571.
- بردي، أ. (2024). تأثير جودة الحياة على الأداء الأكاديمي لدى الطلاب الجامعيين. المجلة العربية للتربية وعلم النفس، 10(2)، 123-145.
- الحلو، ع. (2016). قياس جودة الحياة لدى طلبة جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 48، 315-345.
- حسن، ن. (2015). مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام وأثر ذلك على تحصيلهن الدراسي: دراسة ميدانية. مجلة التربية، جامعة الأزهر، 1(163)، 53-94.
- حسام، وآخرون. (2022). التمييز العنصري وتأثيره على جودة الحياة المدرسية لدى الطلبة. مجلة الدراسات التربوية والنفسية.
- دلول، ف. (2022). أثر البيئة المدرسية على جودة الحياة النفسية للطلاب في المدارس الثانوية. مجلة البحوث النفسية والتربوية، 9(4)، 87-105.

- الشتوي، ع. (2024). تأثير الأنشطة المدرسية على جودة الحياة النفسية للطلاب. مجلة التربية وعلم النفس، 12(1)، 45-67.
- الشمrani، ف. (2024). العوامل المؤثرة على جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية في السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 15(3)، 200-225.
- العتيبي، ن. (2023). آليات مقترحة لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحسين جودة الحياة المدرسية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. مجلة البحث العلمي في التربية، 2(24)، 1-38.
- العتيبي، ف. (2022). العوامل المؤثرة على جودة الحياة الأكاديمية لدى الطلاب الجامعيين في السعودية. مجلة العلوم التربوية، 11(2)، 210-230.
- عواد، أ. ع. (2023). درجة امتلاك طلبة المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي من وجهة نظرهم. مجلة جرش للبحوث والدراسات، 24(2)، 15-29.
- الفليت، ك. (2013). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين ثقافة الحوار وعلاقته بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- القحطاني، ظ. (2017). جودة الحياة وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى الطلاب الجامعيين. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - العلوم الإنسانية والاجتماعية، 45، 289-346.
- النعاس، ع. (2019). الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية وعلاقتها بجودة الحياة المدرسية. المجلة العلمية لكلية التربية، 5(12)، 151-182.
- النعبي، خ. (2021). دور الدعم الاجتماعي والعاطفي في تعزيز جودة الحياة المدرسية لدى الطلاب في المدارس الثانوية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 14(3).
- شائع، خ. (2023). دور الأنشطة اللاصفية في تحسين جودة الحياة المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية، 7(3)، 123-140.
- عبد الله، ه. (2008). جودة الحياة لدى عينة من الراشدين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة الدراسات المصرية النفسية، 4(4)، 137-180.
- غازي، م.، أبو السعود، ش.، الشرقاوي، ف.، & آدم، ف. (2023). الخصائص السيكومترية لقياس جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية، 3(5)، 133-157.
- محمد، و.، & علي، م. (2021). آثار التفرقة العنصرية على الطلبة في المدارس العربية. مجلة العلوم الاجتماعية.
- مسعودي، ا. (2015). بحوث جودة الحياة في العالم العربي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 20، 203-220.

#### ثانياً-المراجع الإنجليزية

- Al-Refai, A., et al. (2023). The impact of discrimination in school environments on student well-being. Journal of Educational Research.
- Cillison, F., Standage, M., & Skevington, S. (2008). Change in quality of life and psychological need. British Journal of Educational Psychology, 78(1), 149-162.
- Huang, C.-H., Wang, T.-F., Tang, F.-I., Chen, I. J., & Yu, S. (2017). Development and validation of a quality of life scale for elementary school students. International Journal of Clinical and Health Psychology, 17(2), 180-191.
- Jrring, A. H., Bølling, M., Nielsen, G., Stevenson, M. P., & Bentsen, P. (2020). Swings and roundabouts? Pupils' experiences of social and academic well-being in education outside the classroom. Education 3-13, 48(4), 413-428.
- Mascia, M. L., Agus, M., & Penna, M. P. (2020). Emotional intelligence, self-regulation, smartphone addiction: Which relationship with student well-being and quality of life? Frontiers in Psychology, 11, 375-388.
- Tekinarslan, E. (2017). Relationship between problematic internet use, depression, and quality of life levels of Turkish university students. Journal of Education and Training Studies, 5(3), 167-175.
- Thien, L. M. (2020). Assessing a second-order quality of school life construct using partial least squares structural equation modeling approach. International Journal of Research & Method in Education, 43(3), 243-256.
- WHO. (1995). The World Health Organization quality of life assessment (WHOQOL): Position paper from the World Health Organization. Social Science & Medicine, 41, 1403.
- Yoon, J., & Järvinen, T. (2016). Are model PISA pupils happy at school? Quality of school life of adolescents in Finland and Korea. Comparative Education, 52(4), 427-448.